

أكد أن برامج رعاية الموهوبين ضعيفة في مرحلتها ما قبل التعليم العام وما بعد الثانوي العبيد: مؤتمر الموهبة يهدف إلى توفير فرص متنوعة للتطوير المهني والثقافي

جدة: أحمد ردة،

سلوى السدي

أكد وزير التربية والتعليم، نائب رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين الدكتور عبد الله بن صالح العبيد في المؤتمر الصحفي التحضيري الذي عقده أمس بغندق هيلتون جدة، أن مؤتمر رعاية الموهوبين الذي ستطلق فعالياته مطلع الأسبوع القادم برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، يأتي تحقيقاً لأهداف المؤسسة في دعم الحركة العلمية في مجال رعاية الموهوبين وتنويعاً لدورها الإقليمي الريادي في نشر ثقافة الموهبة والإبداع وإبراز أهمية رعاية قادة المستقبل حيث تقم المؤسسة هذا المؤتمر في مجال رعاية الموهوبين لما تشكله المؤتمرات العلمية من أهمية في دفع عجلة البحث العلمي في مجال الموهبة والإبداع والتوعية بأبرز المستجدات العلمية والعالية في رعاية الموهوبين ولما تحققه من فوائد علمية منهجية وتوعوية عديدة للباحثين والمتخصصين والمهتمين وأولياء الأمور.

وأوضح العبيد أن موافقة خادم الحرمين الشريفين، رئيس المؤسسة على رعاية هذا المؤتمر دليل واضح على ما يوليه من اهتمام بالموهوبين والمبدعين والتميزين، ضمن اهتماماته بتتمية ورقي ورفعة الإنسان في جميع مناحي حياته وهو

دليل خاص كذلك على ما يوليه من رعاية للجانب التعليمي في إطار التنمية الشاملة للموهبة والابتكار والإبداع. وأضاف العبيد أن بلانداً تضع قيادتها رعاية الموهوبين في قائمة أولوياتها لتهيء بلاد عرقت طريقها إلى مواكبة مستجدات العصر والمنافسة في معترك التطور والتقدم في مسيرة لا مكان فيها لمخاتل أو مكاسل.

وإستطرد أن الهدف العام للمؤتمر هو توفير فرص متنوعة للتطوير المهني والعلمي والثقافي في مجال رعاية الموهوبين وتنمية التفكير للمهتمين والمتخصصين وأولياء الأمور. وسبكون هناك عدد من المحاور الرئيسة للمؤتمر من بينها: المفاهيم المتعلقة بالموهبة والإبداع والنظريات الحديثة ذات



حضور سلمي، كبير للمناصر الصحفي الذي عقده وزير التربية والتعليم بجدة.

أتمت استعداداتها في تجهيز جميع بنود الخطة التي يريد المؤتمر تحقيقها لفعاليات فريدة وممتعة، وتعمل مشكورة بصورة متواصلة لتنفيذ نجاح للمؤتمر، وتكثف اجتماعات اللجان هذه الأيام لوضع الخطوط الأخيرة لجميع الأعمال المتعلقة بالتنفيذ العملي للمؤتمر، وقد قطعت اللجان حتى الآن مشواراً كبيراً من الاستعدادات يتمثل في: الانتهاء من استقبال أوراق العمل وتحكيمها وترشيح ما يناسب لأهداف المؤتمر وما يمكن الوقت من تنقيده. إصدار الجدول اليومي للمناسبات العلمية للمؤتمر وأوراق العمل، ويتوزع على أيام المؤتمر الثلاثة أفئتان وعشرون جلسة علمية تتضمن 90 دراسة علمية.

أما ما يتعلق بمرحلة رياض الأطفال فتحتاج إلى مضاعفة الدعم المادي لها كون تكلفة ما يصرف على الطلاب في هذه المرحلة أكبر من تكلفة ما يتفق عليه في التعليم العام. وعن فعاليات المؤتمر، أشار إلى أنه سيصاحب بالعديد من الفعاليات من بينها: معرض للكتاب، ومعرض للبرامج الإشرافية ومراكز رعاية المؤهوبين وبرنامج رعاية المؤهوبين داخل مدارس التعليم العام، ومخيم إثرائي لمدة ثلاثة أيام تتاح المشاركة فيه لكافة الطلبة المؤهوبين من دول مجلس التعاون وفق آلية اختيار محددة. من جانبه، أوضح رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور عبد الله الجعيمان أن اللجان العاملة في المؤتمر

هناك قصورا في حقيقة الأمر في هذا الجانب. كما أن هناك ضعفا أيضا في اكتشاف المؤهوبين في مرحلة ما قبل التعليم العام أو الابتدائي، حيث يعتمد في مرحلة رياض الأطفال في اكتشاف المؤهوبين عادة على الإحساس أو الانطباع، لذا فالقائمون على رعاية المؤهوبين يعتبرون هاتين المرحلتين (ما قبل التعليم الابتدائي وما بعد التعليم الثانوي) أن فيهما قصورا وتنتطح إلى أن تقوم الجامعات باستكمال رعاية المؤهوبين بعد المرحلة الثانوية. ويأتي ذلك بتضافر الجهود والتنسيق مع وزارة التعليم العالي ومراكز البحث العلمي، فيما ينتظر من الجامعة الجديدة وهي جامعة الملك عبد لله للعلوم والتقنية أن تضطلع بجانب من ذلك في القريب العاجل.

العلاقة، وأساليب الكشف والتعرف على المؤهوبين، وبرامج رعاية المؤهوبين وتنمية التفكير المنطقي والإبداعي، والحاجات الشخصية والنفسية والاجتماعية للمبدعين، وتقييم وبرامج المؤهوبين والناجح الإبداعي، ودور المؤسسات الحكومية والأهلية في رعاية المؤهوبين والمتفوقين، وعرض تجارب محلية وعربية وعالمية في التخطيط لبرامج المؤهوبين وتنمية التفكير.

وعن سؤال لـ"الوطن" حول اقتصان برامج رعاية المؤهوبين في السعودية حيث تنتهي بإنهاء الطالب للمرحلة الثانوية وعدم متابعة المؤهوبين بعد هذه المرحلة مما قد يؤدي إلى عدم الاستفادة مما قدم له في المراحل السابقة، أوضح الجعيمان أن

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 23-08-2006 العدد : 2154

الصفحات : 8 المسلسل : 56

كما أنهت اللجان تنظيمها لرحلات الوفود والمشاركين والضيوف وحددت جميع المواعيد وطرق الاستقبال ومستلزمات النقل والمواصلات.

وأضاف الدكتور الجعيمان أن اللجان المنظمة للمؤتمر أعدت جدولاً ترقبها يحتوي على استقبال الضيوف وجولتهم على معالم المنطقة وزيارة الحرمين الشريفين. وهي على استعداد تام بمتابعة كل ما يختص بالضيوف في أيام المؤتمر. وهي الآن بصدد التنظيم والإشراف على مكان انعقاده المؤتمر وستعد لذلك مركزاً للاستعلامات في الموقع للإجابة عن تساؤلات الضيوف وتحقيق أعلى درجات الراحة والمتعة العلمية لهم.

وأكد أن رعاية خادم الحرمين حفظه الله للمؤتمر لهي أرفع وسام يتسابق التريويون على الشرف به وهو أعلى داعم لجدية العمل لأجل إنجاح المؤتمر ليكون حدثاً لا يمل حديثاً. كما نقل رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر الدكتور عبدالله الطالير سعادة وفخر جميع رؤساء وأعضاء اللجان بتخظيم هذا المحفل العلمي للموهبة الذي سيرعاه الملك عبد الله بن عبدالعزيز مشيراً إلى أن هذا المؤتمر سيؤثر إيجابياً على برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وسيكون الأثر ملموساً على أساليب تدريس الطلاب الموهوبين.